**الجمهورية العربية السورية**

**جامعة دمشق**

**كلية الشريعة**

**قسم العقائد والأديان والفلسفة الإسلامية**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

قسم العقائد والأديان والفلسفة الإسلامية في كلية الشريعة هو أحد أهم الأقسام الفاعلة في هذه الكلية العريقة ويتجلى ذلك من خلال القضايا التالية :

- هو القسم الرئيس الذي يتولى البناء الفكري والعقلي والوجداني لطلاب كلية الشريعة حيث يعمل هذا القسم من خلال أساتذته الأكفاء ومواده العلْميِّة المقرَّرة على تزويد الطالب بكل ما يلزمه من مصادر ووسائل العلم والمعرفة، ويبين له كيف يصل إلى الحقائق العلمية من معينها الصحيح، فيميز بين الحقيقة العلمية والنظرية المفترضة، وبين الشك المنهجي والوهم الزائف؛ فيعصم طالب العلم عن كل الانحرافات الفكرية التي ترد إليه ممن يتربص بأبناء البلد وأَمْنِهم الفكري والنفسي وانتمائهم وهويتهم.

كما أن هذا القسم بما يقدمه لطلابه من رؤية شمولية للفلسفات والعقائد والأديان المتنوعة يجعل طلابه يعيشون الواقع الحقيقي متكيِّفين معه محافظين عليه، يعرفون حقوق الناس وواجباتهم .

-يتولى قسم العقائد والأديان في عصر العولمة والانفتاح الفكري الواسع عملية رصد لكل الأفكار المطروحة والوافدة، ثم يقوم من خلال لجانه ووحدات البحث العلمي فيه بدراستها دراسة علمية تحليلية نقدية للاستفادة من الجيد فيها بما يخدم المجتمع، وذلك بتكليف الطلاب بأبحاث متخصصة في مرحلة الماجستير والدكتوراه.

-يتولى قسم العقائد والأديان مهمة الحفاظ على التراث الفكري والفلسفي الذي تركه لنا علماء الأمة، الذي كان سبب نهضتها وتقدمها والحفاظ على هويتها وسبيل نجاتها في الدنيا والآخرة، ثم تقديم هذا التراث بأسلوب معاصر يتوافق مع لغة العصر ومنهج تفكيره.

-كما يعنى قسم العقائد والأديان بالدراسات الصوفية والأخلاقية والتزكوية في مناهج الدراسة الجامعية وأبحاث الماجستير والدكتوراه لعلمه بحاجة البلد إلى مثل هذه الدراسات على الصعيد الاجتماعي والتربوي والأخلاقي ومواجهة التطرف الفكري والنفسي.

رئيس قسم العقائد والأديان: د. مدين محمد الهواري